

خمسة أعوام ... فلا بد لأن لذلك سببا ... وهذا السبب
سيجعلها تتخلى ولأول مرة عن حريتها ... ستقول له
وسيدهش وسيغرق في دهشته إلى حد الضحك .. ولكنها
تعرف أنه لابد سيوافقها على رأيها ... وأنهما ومنذ اللحظة
الراهنة سيعيشان معا ... وإلى الأبد ... لأنه قدرها
وهي ستكون الشريكة التي يتمنى قضاء بقية حياته بين
جدران دفنها ...

هرعت إلى مكانه بكل لوعة الافتقاد ... أرادت أن تحكى
الكثير عن إجهادها ... ومعاناتها بدونه ... وحيرتها حتى
لحظة الوصول إلى شاطئه ... بدأت تتكلم :

أغلق شفثيها بيديه ...

قالت : « أريد أن أسألك ... هل ستظل في الغد
تحبنى ؟؟ »

قال : « غدا أسافر إلى أمريكا لعقد صفقة جديدة ..
فلا تفكرى في الغد ... ولنعش اللحظة الحاضرة » .

قالت له : بعنف الحب المتربص فى الضلوع :

« أريد أن أتكلم » .

قال لها برقه :

« دعينا نعيش اللحظة الحاضرة ... فالحب أقوى من أى
كلام »